

بيان صحفي

نعي حامل دعوة من الرعيل الأول

الشيخ ياسين يوسف زلوم (أبو عمار)

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

إيماناً بالله وتسليماً بقضائه سبحانه وتعالى ينعي حزب التحرير في ولاية الأردن للأمة الإسلامية عامة ولأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته ولشباب حزب التحرير في العالم خاصة، عضو حزب التحرير حامل الدعوة المخضرم والسياسي الفذ الشيخ ياسين يوسف زلوم (أبو عمار)، أحد شباب حزب التحرير من الرعيل الأول وشقيق الأمير الثاني لحزب التحرير الشيخ عبد القديم زلوم رحمه الله، الذي وافته المنية اليوم الجمعة العشرين من شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠٢١/٤/٢ م في مدينة عمان في الأردن، بعد حياة قضاها في طاعة الله والعمل مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

لقد كان أبو عمار رحمه الله جذعا أصيلا من شجرة مباركة؛ فقد كان عضواً فاعلاً في حزب التحرير منذ بداياته، فهو ابن حافظ كتاب الله الشيخ يوسف زلوم، وأخ أمير حزب التحرير الثاني الشيخ عبد القديم زلوم، فكان رحمه الله جاداً مجتهداً في عمله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة. لقد وافته المنية قبل أن يكحل الله عينيه بمشاهدة بزوغ فجر الخلافة، ليبايع خليفة المسلمين فينال من الخير والأجر ما شاء الله، ولكن ما يعزينا هو أنه مات ملتزماً بالإسلام، متمسكاً بحمل دعوته حتى يوم وفاته.

لقد كان رحمه الله مخلصاً لله سبحانه لإعادة الإسلام إلى الحياة بعقيدته ونظامه، وصادقاً مع رسول الله ﷺ في اقتدائه به لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فكان بحق ولا نزكي على الله أحداً، من الذين ﴿صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾.

رحمك الله أبا عمار رحمة واسعة، وجعلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ونسأل الله أن يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء، سائلين الله أن يلهمنا الصبر ويعظم لنا الأجر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رحمك الله أبا عمار، وإنا لفراقك لمحزونون، ولا نقول إلا ما أمرنا الله به سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن